

تلخيص المفتاح - 71 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس السابع عشر من دروس تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
وفيه سننتقل الى الفن الثاني من فنون علم البيان وهو آآ المتعلق بالحقيقة والمجاز وفي هذا الدرس سنتناول آآ الضوابط المتعلقة
بالحقيقة والمجاز. وسنبداً بعد ذلك بالمجاز المفرد وستتكم على المجاز المرسل من انواع المجازي المفرد. وطبعا من انواعه الاستعارة
وسنفرد لها الدرس القادم - [00:00:26](#)
بإذن الله تعالى قبل ان نشرع بالحديث او بكلام المصنف عن الحقيقة والمجاز لابد من ان نشير الى قضية تتعلق بالمجاز وهي قضية
الوضع. فالعرب اختاروا لكل لفظ من الالفاظ معنى. فجعلوا الكتاب بازاء المعنى المعروف. وجعلوا كذلك - [00:00:55](#)
الفرسة اه وهو الحيوان الصاهل جعلوا هذا المعنى ازاء هذه الكلمة وهي الفرس وهكذا جعلوا كلمة الاسد في الحيوان المفترس
المعروف على الهيئة المخصوصة. آآ هذا وضع المعنى بازاء كل لفظ ليدل عليه - [00:01:17](#)
بنفسه هو المسمى عند علماء اللغة بالوضع كما سيأتي. فوضعوا هذه الكلمة لهذا او هذا معنا لهذه الكلمة وجرى اكثر الاستعمال عليها.
ثم بعد ذلك رأينا انهم وضعوا لبعض الالفاظ آآ غير ما معناها - [00:01:37](#)
سنجد احيانا للفظ مثلا آآ نجد له معنيين او اكثر ومثل هذا يمر سيمر بنا في علم البديع في التورية مثلا اقول التورية وهي ان يكون
للفظ معنيان قريب وبعيد. آآ ويراد البعيد. فاذا لها معنيان - [00:02:00](#)
المعنيان وضعيان. وهذا الذي يعرف عند علماء اللغة بالمشارك هذا الذي يعرف بالمشارك ففي المشترك المعنيان قد وضعوا اما
المجاز فهو ان يستعمل هذا اللفظ في غير المعنى الذي وضع له كما سيأتي. فنجد ان العرب حين - [00:02:20](#)
اختارت معنى من المعاني للفظ من الالفاظ نجد ان هذا المعنى يفهم من اللفظ من دون ان يحتاج الى شيء خارج من دون ان يستدل
عليه بما اه بما يسمى القرائن. فانما يحتاج حتى افهم معنى اللفظة انما يحتاج - [00:02:41](#)
يحتاج في ذلك الى العودة الى دواوين اللغة. الى رسائل اللغات وكتب النوادر ومعاجم اللغة وهي الاسهل في العودة الى معاني الالفاظ
ما احتاج آآ غير ذلك وآآ فاذا ما سمع احد لفظة فحتى يدرك منها المعنى الوضعي - [00:03:02](#)
فقط يحتاج ان يكون قد اطلع على هذا المعنى اما الطريقة الاخرى التي يعبرون بها آآ وهي انهم يستعملون هذه اللفظة في غير
المعنى الذي وضع له. فنجد انهم استعملوا الفرس - [00:03:22](#)
لغير الحيواني المعروف واستعملوا الاسد للانسان. الشجاع مثلا واستعملوا الكتابة كذلك للانسان واستعملوا البحر انساني وغيره. هذه
الاستعمالات هي التي تسمى الاستعمالات المجازية. وهي التي لا يمكن ان نصل الى معانيها هذه المعاني المجازية - [00:03:38](#)
الا بالنظر الى ما هو خارج اللفظ. الى شيء خارج اللفظ. هذا هذه الاشياء التي تدلنا على المعنى المجازي هي التي يسميها العلماء
بالقرائن. نبدأ الان بقراءة اه كلام المصنف اه سيمر بنا تفاصيل هذه الاشياء - [00:03:58](#)
ان اردت ان اضعها في آآ في البداية لتكون منها على ذكر. فالمجاز هو استعمال اللفظة في غير ما وضعت اه لعلاقة راعوا في هذا
الاستعمال ان يكون هناك علاقة بين المعنى الاول والمعنى الثاني الذي انتقلوا اليه ولا بد من قريب - [00:04:18](#)
ايضا مانعة من ارادة المعنى الاصلي ودالة على المعنى الجديد كما سيأتي قال المصنف في بداية هذا الفني او هذا الباب الحقيقة
والمجاز. والحق ان هذا الباب لدراسة المجاز. لكن - [00:04:38](#)

يتعرضون للحقيقة لان المجاز لا يظهر الا بمعرفة الحقيقة كما بينت. لانه لا بد من ان نعرف ما هو المعنى الحقيقي للفظه لنعرف فبعد ذلك ما هو المعنى؟ المجازي وان كان - [00:04:54](#)

المجاز لا يتوقف دائما على الحقيقة، بمعنى لا يشترط في كل مجاز ان تكون له حقيقة على المذهب الراجح في ذلك وهو مذهب الشيخ عبدالقاهر وقد مر بنا حين تكلمنا على المجازي العقلي. فاقلنا لم يشترطوا ذلك وان كان قد خالفهم - [00:05:10](#)
بعض العلماء فاشترطوا ان يكون في كل مجاز حقيقة وقال وقد يقيدان باللغويين. يعني قد يقولون الحقيقة والمجاز اللغويون. اللغويان هذا القيد آ هذا القيد الذي ذكره المصنف ها هنا لا يذكر دائما حين يذكر المجاز لاننا اذا قلنا مجاز لغوي فقد يظن - [00:05:30](#)

ان المقابل لذلك المجاز الشرعي والمجاز العرفي كما سيأتي وانما اه المتعارف عند علماء البلاغة انهم اذا قالوا المجاز على الاطلاق فينصرف الذهن الى المجاز اللغوي. واذا ارادوا غيره كالمجاز العقلي الذي مر بنا في احوال الاسناد الخبري فيقولون المجاز العقلي. ذاك - [00:05:56](#)

يقيد اما المجاز اللغوي فما يحتاج الى تقييد وانما يستعمل على الاطلاق مقال بعد ذلك بدأ بتعريف الحقيقة آ وتعريف المجاز بعدها قال الحقيقة الكلمة المستعملة فيما له في اصطلاح به التخاطب. الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب - [00:06:21](#)

والحقيقة في الاصل اللغة آ هي بمعنى او هي من حق الشيء اذا ثبت وهي اما ان تكون بمعنى اسم الفاعل او بمعنى اسم المفعول فاذا كان في معنى ثبت حق بمعنى ثبت فتكون الحقيقة اما - [00:06:46](#)

ان تكون بمعنى الحق وهو الثابت او بمعنى المحقق بمعنى المثبت فهذان معنيان استعملوا ذكرها فيها اما المعرض الاصطلاحي فهو الذي ذكره الكلمة المستعملة واحترز بكلمة مستعملة عن الكلمة التي هي قبل الاستعمال فتلك - [00:07:05](#)
الكلمة قبل الاستعمال لا توصف لا بحقيقة ولا بمجال ولا بمجاز كما ذكر علماء اللغة. اذا فيما وضعت له وسيأتي بعد قليل تعريف الوضعية وقد ذكرته تعيين اللفظي بازاء معنى ليدل عليه بنفسه. يعني لا بقرينة - [00:07:27](#)

اذا فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب. يعني في اصطلاح به يقع التخاطب. لان اللفظة قد توضع في اصطلاح ما لمعنى وتوضع في اصطلاح اخر لمعنى اخر. فهي فيما وضعت له حقيقة. مثلا كلمة الصلاة على سبيل المثال وضعت في - [00:07:43](#)
في اللغة في اصل وضعها للدعاء. فاذا استعملت في اللغة بمعنى الدعاء فيكون استعمالها حقيقيا. وهذه اللفظة وضعت في الشرع للآثار والاركان المخصوصة المعروفة. فاذا اطلقت في الشرع كلمة الصلاة الصلاة واريد بها - [00:08:03](#)

الاركان والآثار المخصوصة ذاك استعمال حقيقي. اما اذا استعملت الصلاة في اللغة بمعنى الاركان والآثار المخصوصة فهذا استعمال مجازي. وكذلك اذا استعملت في الشرع بمعنى الدعاء فيكون ذلك استعمالا مجازيا. اذا اللفظة قد توضع - [00:08:23](#)
في اصطلاح من الاصطلاحات لمعنى فيكون هذا المعنى في هذا الاصطلاح استعمالا فيكون هذا المعنى حقيقيا. مثل كلمة على سبيل المثال او كلمة الفعل كلمة الفعل تدل على الحدث في اصل اللغة. هذا معناها الحقيقي في اللغة لكنها عند النحات تدل - [00:08:49](#)

على الفعل المعروف كذلك الفاعل الفاعل في اصل اللغة هو من قام بالفعل انه في اصطلاح النحات ما اسند اليه الفعل. فعند النحات آ الفاعل هو ما اسند اليه الفعل هذا استعمال - [00:09:09](#)

حقيقي لكنه لو اطلق على من قام بالفعل فيكون استعمالا مجهزيا وهكذا. هذه اه هذه الاصطلاحات سيأتي ايضا آ بعد قليل انها قد تكون اصطلاحات في آ آ عرف في اللغة وقد تكون في - [00:09:29](#)

وقد تكون في العرف. والعرف ينقسم الى عرف خاص وعرف عام. والعرف العام هو الذي لا يعرف من يعني قال به اما العرف الخاص تعرف نقول هذا في عرفي اللغويين. هذا في عرف النحات. هذا في عرف البلاغيين. فهذا عرف خاص كما سيأتي - [00:09:49](#)
فاذا اه احترز او اراد في اصطلاح بالتخاطب اراد ان يدخل في ذلك الاستعمالات الحقيقية التي تكون في اصطلاحات اخرى غير

الاصطلاحات اللغوية كأن يكون اصطلاحاً شرعياً أو يكون يعني بمعنى أنه وضع لمعنى في عرف آه اهل الشرعية - 00:10:08

أو في عرف اهل النحائي مسلماً وهذا يعني يسمى عرفاً خاصاً به فاحترز بذلك عنه بعد ذلك انتقل لما يعني وردت ورد الحديث عن

الوضع في تعريف الحقيقة آآ وجد المصنف انه لابد من التعرض لتعريف الوضع وبيان امره - 00:10:28

قال والوضع فاذا الان هذا بحث في الوضع. الغاية منه بيان هذا الامر الذي يرتبط به بحث الحقيقة والمجاز ارتباطاً وثيقاً ولذلك قدمت

الحديث آآ به. والان ايضا نعود الى عبارة المصنف ونشرحها فيه - 00:10:53

ترسيخ ذلك وتمكينه اه فقال والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه. تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه عينا لفظ الفرس أو

عينت العرب لفظ الفرس للدلالة على معنى. هذا المعنى هو الحيوان الصاهل - 00:11:13

الانسان لفظ الانسان للدلالة على معنى وهو الحيوان الناطق. كما قالوا وهكذا آآ هذا هو التعيين آآ ثم آآ اشار في التعريف الى يعني

قيد مهم وهو ان يدل على هذا المعنى - 00:11:37

في نفسه ان يدل بنفسه بمعنى انه لا يحتاج الى قرينة. لا يحتاج الى السياق اللغوي حتى نفهم معناه منه لا يحتاج الى آآ غير

السماعي هذا اللفظي أو العودة الى معناه في المعجم. فلذلك قال ليدل على هذا - 00:11:54

معنا بنفسه. ولذلك يعني عرفوا القرينة بانها ما يدل على المعنى من غير الوضع. وعرفته في بحثي عن القرائن بانها يعني عرفت

القرينة بانها ما يدل على المراد في غيره دلالة غير وضعية. ما يدل على المراد في غيره دلالة غير وضعية. فاذا القرين - 00:12:18

عادة تدل على الدلالات اه غير الوضعية. اما الدلالة الوضعية فهي تكون في اصل اللغة ويعني ساعد الى الواضح واختياره المعنى

المناسب أو الذي يراه اللفظ. لذلك مر بنا في مبحث الدلالات في - 00:12:43

علم البيان ان الدلالة الوضعية يومها عرفنا دلالة الوضعية بانها فهم المعنى من اللفظ عند اطلاقه عند من هو عالم بالوضع اذا من هو

عالم بوضع الالفاظ حين يسمع كلمة أو لفظاً من الالفاظ يعرف ان هذا اللفظ معناه كذا وكذا عند العرب - 00:13:03

لكنه اذا لم يكن مطلعاً لا يعرف آآ آآ اذا سمع احد لفظ وما عرف معناه فلا يعني ذلك انه لفظ أو هذا الاستعمال استعمال مجازي لا قد

يكون قد يكون حقيقة لكنه لم يطلع على معناه الوضعي - 00:13:23

بهذا قال فخرج المجاز. خرج المجاز يعني بتعريفه الوضعي. اه بمعنى خرج المجاز عن ان يكون يعني موضوعاً بالنسبة الى معناه

المجازي. لماذا خرج المجاز؟ لما ذكرته قبل قليل لان دلالاته بقرينة. اذا المجاز - 00:13:42

يدل على المعنى بقرينة. وهذا شرط اه في تعريفه كما سيأتي. دون المشترك والمشارك لم يعرفه هنا تعويداً على انه معروف عند

علماء اللغة ومشهور. آآ المشترك هو ما وضع لمعنيين أو - 00:14:02

اكثر وضعاً متعدداً اذن ان يكون اللفظ له معنيان وهذان المعنيان هما معنيان اه وضعاً له في اصل اللغة. كما قلنا يكون احد معنيين

قريب والآخر بعيد. مثلاً في كما يقع في التورث. اقول العم العم اخو الابي. والعم كذلك العم - 00:14:22

والكثير عكسه الخاص فهذان معنيان وضعيان فالمشارك هو ما وضع له ما وضع لمعنيين أو اكثر وضعاً متعدداً ومنه الاضاد. الاضاد

التي وفي اصل معناها وضع لها معنى ووضع ضده ايضا - 00:14:44

فيقولون المولى السيد والمولى العبد ويقولون الجون الابيض والجون الاسود وهكذا والجل يقولون الجلل العظيم والجلل الحقيقير

فهذان معنيان وضعيان بمعنى ما نحتاج الى القرائن لنفهمهما وانما نحتاج الى ان نعود الى كتب اللغة التي تدلنا على هذا الوضع الذي

وضعتة العرب ازاءه. او الى هذه المعاني التي وضعتها - 00:15:04

العرب ازاء هذه الالفاظ فاذا المشترك آآ مستعمل في معنييه فيما وضع له لانه في الاصل وضع في اكثر من معنى اه بعد ذلك قال

والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد. والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهر - 00:15:33

فاسد اه بمعنى ان اه يعني اللفظ كل لفظ آآ هذا القول معناه ان اللفظ يدل على المعنى لدلالة طبيعية بينهما. لدلالة ذاتية يعني الكلمة

حين نسمعها ما نحتاج الى اه معرفة ماذا فعل الوضع وانما تدل هي بنفسها على معناها. فقال هذا قول فاسد وهذا القول - 00:15:57

يذكر في كتب البلاغة ويذكر في كتب الاصول يتداوله علماء الاصول وهو آآ وهو مذهب عباد بن سليمان الصيمري ومن تابعه وكما

قلت خلاصة رأيه ان اللفظة تدل دلالة طبيعية على المعنى بنفسها ما تحتاج الى الوضع. ثم - [00:16:22](#)

قال وقد تأوله يعني هذا القول بدلالة اللفظ لذاته تأوله السكاكي. ومعنى تأوله قال السكاكي عن هذا القول يعني يريد ان اه بعض الالفاظ تدل على معانيها بذاتها كما ذكر بعض علماء الاشتقاق مثلا علماء الاشتقاق ذكروا في بعض الالفاظ ان الصوت الذي في هذه الكلمة يدل على المعنى. فمثلا - [00:16:44](#)

قالوا الفصم بالفاء الذي هو حرف رخو لكسر الشيء من غير ان يبين. هذا الفصل والقسم بالقاف الذي هو شديد لكسر الشيء حتى يبين. وكذلك قالوا في القضم والخضم. وقالوا - [00:17:12](#)

تضم لما هو طري والقضم لما هو قاس والخاء والقاف تدلان على هذا المعنى فقال السكاكي مراد قائده هذا وهذه بعض هذه الامثلة ذكرها السكاكي في المفتاح لكن معظم الالفاظ لا تدل - [00:17:31](#)

هذه الدلالة. نعم نؤمن بان في العربية اسراراً وان في بعض الالفاظ وفي بعض الحروف دلالة على معان ان ذلك لا يعول عليه آ في كل لفظ ولا يعرفه الا من آ يعني ارتفع بذوقه الى درجات - [00:17:51](#)

عالية جدا من فهم الفاظ اللغة ومعرفة خصائص حروفها وما يعني يتعلق بتركيب هذه الحروف اه اما الشائع ان معنى اللفظ يعرف به من خلال الوضع ويعرف بالعودة الى ما نقل عن العرب الكتب التي نقلت هذه المعاني - [00:18:11](#)

العرب بعد ذلك انتقل بعد ان آ ضبط آ تعريف الحقيقة وكذلك آ ضبط معنا وضعي انتقل الى المجاز فقال والمجاز مفرد ومركب يعني ينقسم الى مفرد ومركب قبل التعريف اراد ان يبين لنا ان الانواع ثم يعرف ينطلق الى تعريف - [00:18:33](#)

في كل نوع من الانواع. والمجاز في اصل اللغة هو مفعول آ من جاز المكان يجوز اه اذا تعداه. وكذلك كما قلنا في الحقيقة اما معناه الكلمة الجائزة يعني هو في معنى اسم الفاعل او المجوز بها. فنحن اما - [00:19:02](#)

اجتزنا بها المعنى الاصلي او انها اجتازت المعنى الاصلي يعني بمعنى انتقل بها الى معنى اخر او انتقلت الى معنى اخر وهو المعنى المجازي. فالمجاز مفرد ومركب وحقيقة كل منهما تخالف الاخرى. لذلك لا يمكن ان يعرف تعريفا واحدا. اه سنرى ان المصنف سيعرف - [00:19:22](#)

المجاز المفرد ثم حين ينتقل حين ينتهي من الحديث عن المجاز المفرد سينتقل الى المركب والمجاز المفرد اه يدرس فيه البلاغيون ومنهم المصنف يدرس المجاز المرسله ويدرسون الاستعارة في المفرد. اذا في المجاز المفرد سندرس المجاز - [00:19:47](#)

المرسله وسندرس الاستعارة في المفرد اما المجاز المركب فيندرج تحته المجاز العقلي الذي مر بنا في باب في احوال اه الاسناد الخبري ويندرج تحته كذلك الاستعارة التمثيلية وسيأتي هذا بعد ان نفرغ من المجاز المرسل والاستعارة - [00:20:07](#)

فلذلك بدأ بتعريف المجاز المفرد او المجازي في المفرد فقال اما المفرد فهو الكلمة المستعملة وفي غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم ارادته. اذا هو الكلمة المستعملة وشرحنا - [00:20:28](#)

معنى الكلمة المستعملة حين عرفنا الحقيقة. في غير ما وضعت لو نقل استعمال الكلمة المستعملة فيما وضعت له هنا في غير ما وضعت له اذا رأينا ان الكلمة قد استعمالها المتكلم في غير المعنى الوضعي. في غير المعنى الذي - [00:20:48](#)

العرب ازاءه في غير المعنى الذي نعرفه من المعجم نعرفه من كتب اللغة نعرفه من النقر عن العرب يكون هذا المعنى في الغالب معنى مجازيا لان هناك ايضا آ يعني ظواهر اخرى او قضايا اخرى - [00:21:08](#)

يستعمل فيها اللفظ في غير ما وضع له غير المجاز لكن الاشهر في ذلك هو المجاز. لذلك سيقيده بقيود. لا تكفي في في في تعريف لا يكفي في تعريف المجاز ان نقول هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له. لان الكناية كذلك كما سيأتي - [00:21:30](#)

فاذا الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب وشرحنا معناه اه في اصطلاح به التخاطب. اذا اللفظة قد تكون موضوعة في اللغة لمعنى حقيقي. فاذا استعمال في غير هذا المعنى - [00:21:51](#)

مع القيود المذكورة فتكون مجازا وكذلك قد توضع في غير اللغة لمعنى توضع في الشرع كما قلنا الصلاة وضعت في الشرع الاركان والاذكار المخصوصة الان لو ان مستعملا استعمال كلمة الصلاة في الشرع بمعنى الدعاء. فيكون هذا الاستعمال استعمال المجازيا. على

في اللغة استعمال حقيقي. لكن هناك في ذاك الاصطلاح في الاصطلاح الشرعي صار معناها الوضعي هو الاركان والاذكار المخصوصة وكذلك في الاستعمال العرفي. ففي عرف النحات ان الفعل يدل على - 00:22:31

ما ذكره وكذلك الفاعل وكذلك المفعول. فاذا ما استعمله آ مستعمل في اصطلاح النحات وفي اصطلاح او في كتب النوحات او في كتب التصريفيين بالمعنى اللغوي فيكون استعماله مجازيا لا حقيقيا - 00:22:50

الان قلت ما يستعمل في غير ما وضع له قد يكون مجازا وقد يكون غير مجازا. وان كان الاشهر في هذا هو المجاز فلما كان يدخل معه بعض الانواع الاخرى جاء بقيود. قال على وجه يصح. على وجه يصح. وعلى وجه يصح يدخل معه - 00:23:09

العلاقة ويدخل كذلك او يخرج منه الغلط لانك آ اذا قلت كما قالوا في المثال لو قلت لك خذ هذا الفرس وانا اعطيك كتابا فهذا استعمال للفظ في غير ما وضعت له - 00:23:27

الكتاب وضع للاوراق المجموعة بين دفتين. وفيها من العلم وغيره. وليست هي الفرس. فحين اقول خذ هذا الفرس وانا احمل كتابا فانا استعملت الكلمة في غير موضعت لها. لكن هذا كان على سبيل الغلط لانه ليس هناك - 00:23:44

يصح لهذا ليس هناك علاقة ليس هناك علاقة فاذا لابد من علاقة تصحح تصحح هذا الانتقال من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي كما سيأتي تفصيل العلاقات بعد قليل. اذا دائما - 00:24:04

الانتقال من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي نحتاج الى علاقة بين المعنى الاول والمعنى الثاني وهذا شرط وايضا بالاضافة وهذه العلاقات طبعا اه سنذكر بعد قليل انها اه منقولة بانواعها عن العرب - 00:24:22

لافرادها اه وايضا شرط اخر في المجاز ذكره في التعريف مع قرينة عدم ارادته. المجاز لا بد فيه من قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي لابد له او لابد فيه من قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي وقرينة تدل على المعنى الجديد - 00:24:42

هاتان قرينتان لابد منهما في المجاز. لكن القرينة الاولى واجبة جدا. لان المعنى الذي انتقل اليه قد يتعدد وقد يخفى وقد تتعدد في لكن لابد من قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي. فحين اقول ارسل الامير عينا وانا اريد بعينا يعني آ رجلا - 00:25:03

يعني جاه سوسان فارسل عينا لا يمكن ان يراد بالعين هنا المعنى الاصلي. لان العين وهي الجارحة المعروفة اه لا لا يمكن ان ترسم. لا يمكن ان ترسل. فهذا مانع من ارادة المعنى الاصلي. وحين اقول رأيت اسدا يرمي - 00:25:23

وهناك قرينة مانعة وهي يرمي لان الاسد ما يرمي لا يحمل آ قوسا ولا يحمل سيفا او رأيت اسدا يضرب بسيفه فهذه قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي. وهذا شرط وهذا الشرط سيذكر انه يخرج الكناية شرط القرينة المانعة. يخرج الكناية لاننا في الكناية -

00:25:43

الكناية استعمال اللفظ في غير موضع له لكن ليس فيها قرينة تمنع من ارادة المعنى الاصلي. الحين اقول فلان كثير الرماد انا اريد المعنى الاول مع انه آ موجود وبمعنى انه موجود في الحقيقة وانما اريد انه كريم فالرماد هو المعنى الثاني معنى - 00:26:08

الاول اه غيروا اه غير مراد لكنه موجود الحقيقة فهذا الكريم آ يعني كثير الرماد لا ليس هناك قرينة تمنع من ارادته. لكنه هنا غير المقصود هو المعنى الثاني وهذا هو الفرق بين المجازي والكناية كلاهما استعمال للفظ في غير موضع له - 00:26:31

وتعبير عن اللفظ بغير الطريقة بغير ما وضع له. لكن في المجاز تشترط القرينة المانعة ارادة المعنى الاصلي وفي الكناية ما تشترط. كما سيأتي تفصيله في باب الكناية. لكن ذكره هنا للاحتراز عن الكناية حتى لا تدخل في التعريف - 00:26:53

لذلك قال فلا بد من العلاقة لان قوله على وجه يصح يشمل العلاقة ويشمل غيرها كما ذكرنا في الغلط مثلا فلا بد من العلاقة يعني المجاز لابد فيه من العلاقة العلاقة المصححة للانتقال من المعنى الاول الى المعنى الثاني. وكما قلت هذه العلاقات نقلت عن العربي -

00:27:14

انا رأينا نحن ان العرب تنتقل من المعنى الاول الى المعنى الثاني اذا كان بينهما سبب العلاقة السببية او ان الاول سبب للثاني الاول مسبب عن الثاني مثلا او العلاقة الجزئية ان يكون الاول جزءا من الثاني. او كلا له - 00:27:37

وهكذا او هناك مجاورة اذا العلاقات سيأتي تفصيلها فلابد من هذه العلاقات آآ نقلت عن العرب بمعنى رأينا العربية اذا تراعي العلاقة الفلانية والعلاقة الفلانية في الانتقاد. لكن لا يشترط اه نقل عن العرب في افراد هذه العلاقة. ما يشترط ان - [00:27:58](#)

ان نقول ان العرب لم تقل مثلا ارسل الامير عينا. لم تستعمل العين في الجاسوس. لا ما ما يحتاج هذا الى يعني الوقوف عندما استعملته العرب يكفي فقط ان نقول انهم استعملوا الجزء عبروا عن الكل بالجزئي. العين جزء من الجاسوس فيجوز - [00:28:19](#)

بذلك. وكذلك اه عبروا عن الشعر بالقافية فيقولون فلان قال قافية بمعنى انه قال قصيدة. فعبروا عن القصيدة القافية وهي جزء. فالعرب لها عادة ان تعبر عن الكل بجزئه فهذه علاقة منقولة يجوز لنا ان نتصرف - [00:28:39](#)

لافرادنا في افرادها ما شئنا. وهذا معنى قولهم يقولون في كتب البلاغة وفي كتب اصول الفقه ايضا المجاز موضوعا بالوضع النوعي لا بالوضع الشخصي. الوضع النوعي بمعنى انواع العلاقة هذه موضوعة. بمعنى ان العرب قد راعتها وآ - [00:28:59](#)

وراعتها حين الانتقال من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي. لكن لم تضع كل افراد هذا وانما ترك ذلك للمستعملين قال فلا بد لي من العلاقة ليخرج الغلط. اذا آآ اذا ما وجدت العلاقة آآ يتحول الكلام الى الغلط. كما قلت آآ اذا قلت - [00:29:19](#)

لك خذ هذا الفرس وانا احمل في يدي كتابا واشير بالكتاب. انا سميت الكتاب فرسا ولا علاقة يعني لا يتضح بينهما علاقة بل ان الاشارة تؤكد انني اريد الكتابة. والكناية طبعاً الكناية لا تخرج بقوله وانما هو اوجز هنا - [00:29:44](#)

الحقيقة يعني كلمة العلاقة تخرج الغلط وتخرج غيره. والكناية تخرج بقوله مع قرينة مانعة منه ارادة المعنى الاصلي. فتقدير كلامه والكناية يعني تخرج الكناية بقوله مع قرينة عدم ارادته. وهذا هو الفرق كما قلت - [00:30:04](#)

الكناية وبين المجاز. كذلك اذا صار عندي الغلط يستعمل في لفظه في غير موضع له لكن من غير علاقة الكناية يستعمل فيها اللفظ في غير موضع له مع علاقة لكن ليس فيه قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي. وهناك الاسم المنقول ايضا حين اسمي - [00:30:24](#)

رجلا بي اسد على سبيل المثال. فانا استعملت هذا اللفظ وهو الاساس في غير او اسد في غير ما وضع له. لكن نقلته اليه نقلاً بمعنى انه بعد ذلك صار فيه كأنه الحقيقة - [00:30:45](#)

اه والمجاز ايضا استعمال لللفظ في غير ما وضع له لكن اه فيه علاقة تشترط فيه العلاقة وتشترط فيه ايضا القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي. في النقل لا اشترط ذلك - [00:31:02](#)

اه الان انتقل اه الى ايضا بعض الانواع المتعلقة بالحقيقة والمجاز فقال وكل منهما يعني من الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص او عام. اذا اه قد نقول هذه حقيقة لغوية وهذا مجاز لغوي. وهذه حقيقة - [00:31:19](#)

شرعية وهذه اه حقيقة شرعية وهذا مجاز شرعي. وهذه حقيقة عامية اه وعرفية وهذا مجاز عرفي عرفي خاص او عام. وضربت بذلك امثلة قبل قليل فقلت مثلا لفظ الصلاة يستعمل في اللغة او هو حقيقة - [00:31:39](#)

في الدعاء عند في اللغة في اصل اللغة وهو حقيقة في آآ في الافعال والاذكار المخصوصة في الشرع. وفي العرف العرف الخاص والذي يعرف قائلوه كان اقول هذا في عرفي اطباء او هذا في عرف الفلاسفة او هذا في عرف النحات - [00:31:59](#)

العرف العام هو الذي لا يعرف يعني لا يتعين ناقله. اما العرف الخاص فيتعين ناقله. فاقول هذا في العرف اقول دابة مثلا في الاصل كل ما يدب ما كل ما دب على الارض فهو دابة. هذا في اصل اللغة ثم بعد ذلك تعارف الناس - [00:32:19](#)

اذا تعارف الناس ما قلت تعارف النحات ما قلت تعارف الفلاسفة تعارف الناس على ان الدابة هي ما يدب على الارض بقوائم قوائم اربعة. فصار هذا الاستعمال فيها استعمالا حقيقيا. فحين اطلق لفظ الدابة على اه - [00:32:39](#)

ما يدب على الارض بقوائم اربعة فيكون هذا اطلاقا حقيقيا. واذا اطلقته واذا اطلقته على الانسان فيكون مجازيا لانني خالفت بذلك ما وضع له في هذا العرف وهو عرف عام كما قلت لا يتعين لا ندري او - [00:32:59](#)

لم يعين لنا من الذي نقل هذه الكلمة من المعنى العام الذي هو كل ما يجب الى المعنى الخاص وهو ذوات الاربعة بعد ذلك يعني جاء بامثلة اذا قالوا كل منهما يعني الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص او عام - [00:33:19](#)

يا اسد للسبع والرجل الشجاع. بمعنى ان الاسد اه اذا استعمل للسبع بعرف اللغة يكون حقيقة لغوية واذا استعمل ايضا في عرف

اللغة في الرجل الشجاع فيكون مجازا لغويا. اذا كلمة اسد - 00:33:41

للسبع هذا استعمال حقيقي. نحن نتكلم هنا عن العرف اللغوي. او اه في اللغة اذا استعملنا كلمة اسد في الحيوان المخصوص آآ او في السبع المخصوص فيكون هذا استعمالا حقيقيا واذا استعملته في الرجل الشجاع في اللغة فيكون - 00:34:03 وهذا استعمالا مجازيا. وصلاة للعبادة والدعاء يعني هذا المثال كررته. فايضا هذا اذا استعمل بعرف الشرع يعني الصلاة اذا استعملت للعبادة بعرف الشرعي فهذا استعمال حقيقي. واذا في عرف الشرع للدعاء فهذا استعمال مجازي - 00:34:23 وفعل للفظ والحدث. وفعل للفظ والحدث. كذلك اذا استعملنا هذه بعرف النحو للفظ المخصوص فيكون هذا حقيقة. اذا الفعل للفظ المخصوص الذي هو قسيم الاسم وقسيم يكون هذا استعمال حقيقيا لكن اذا استعملت الفعل بمعنى الحدث - 00:34:48 فيكون مجازا في عرف النحو وهو حقيقة في اللغة في الاصل ودابة لذي الاربعة والانسان. يعني اذا استعملت هذه اللفظة في العرف العام لذي الاربعة فيكون هذا استعمالا حقيقيا واذا استعملتها للانسان فيكون استعمالا مجازيا. مع انها في اصل اللغة تشمله -

00:35:14

ثم قال بعد ذلك والمجاز مرسل. الان بعد ان عرف المجاز المفردة اه انتقل الى وتكلم على اقسامه من جهة لغوي والشرعي والعرفي قال والمجاز مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة. الان نظروا الى المجاز - 00:35:39 المفرد من ناحية العلاقات فقالوا اذا كانت العلاقة بين المعنى الاول الحقيقي والمعنى الثاني المجازي غير المشابهة يعني جميع العلاقات الاخرى سوى المشابهة اذا كانت العلاقة سببية او مسببية جزئية كلية الى اخره من العلاقات الكثيرة فهو مجاز مرسل -

00:36:00

اما اذا كانت العلاقة بين المعنى الاول والثاني المشابهة وحسب سمي هذا المجاز المفرد استعارة في المفرد او استعارة اذا والمجاز مرسل اذا ان كانت العلاقة غير المشابهة اذا المجاز المرسل والكلمات المستعملة في غير موضعت له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي يعني هذا - 00:36:23

تعريف يمكن ان نشقه من التعريف الاصلي. والا في استعارة يعني والا ان لم تكن العلاقة غير المشابهة بمعنى كانت العلاقة هي

المشابهة يسمى هذا المجاز استعارة. فاذا الاستعارة هي مجاز - 00:36:50

هي مجاز علاقته المشابهة. الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة. وهي ايضا تشبه التشبيه من وجه اخر. لذلك يقولون الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه بان العلاقة فيها المشابهة اه فاذا اه يعني عرفها المصنف في الايضاح الاستعارة قال اه هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي. اللفظ المستعمل - 00:37:08

تعمل فيما شبه بمعناه الاصلي وسأأتي على تفصيله في باب الاستعارة وكثيرا ما تطلق الاستعارة يعني قال الان المصنف وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه. بمعنى انها - 00:37:33

تطلق على فعل المتكلم. تطلق على فعل المتكلم. اذا تطلق على استعمال اسم المشبه به في المشبه. فهما مستعار منه عندي ما استعير منه استعرت من الاسد استعرت مياه الاسدي اللفظة ومستعار له استعرت هذا اللفظ للانسان انا استعرت لفظ الاسدي من - 00:37:48 السبع المخصوص للانسان الشجاع. فالانسان الشجاع مستعار له. والسبع مخصص مستعار منه واللفظ مستعار لفظ اللي هو الاسد الذي اردت به الرجل الشجاع في قوله مثلا رأيت اسدا يضرب بالسيف - 00:38:14

فهذا اللفظ هو اللفظ المستعان الان سينتقل بعد ان آآ فرغ من الحديث عن آآ ضبطي الحقيقة والمجاز والوضع والحديث عن المجازي سينتقل الى اول اقسام المجاز المفرد. المجاز المفرد عنده او سيتكلم فيه على اه نوعين المجاز - 00:38:31

المرسل والاستعارة. اه نتكلم على المجاز المرسل في هذا الدرس كما ذكرت. والاستعارة سنفردها لها الدرس القادم باذن الله تعالى والمرسل هو طبع المرسل هو مكانة العلاقة فيه غير المشابهة. قلنا كاليد في النعمة يعني استعمال اليد في النعمة. والاصل في اليد -

00:38:56

في اصل اللغة ان يدوء هي الجارحة المخصوصة هذا العود المعروف. لكن لما كانت النعمة تصدر عنها اذا عادة من ينعم ومن يأتي اه

يعني يصل الناس بالنعم انما يكون اكثر ما يكون ذلك واكثر ما يطاع - 00:39:18

تعالى ذلك باليد عبر عن يعني كانت هي العلة كما يقول البلاغيون العلة الفاعلية او العلة الصورية لذلك علة النعمة هي اليد وهذه هي العلاقة طبعاً بينهما لما كانت اذا لاحظوا نحن نفسر الان العلاقة ما العلاقة بين النعمة - 00:39:38

وليدي ما العلاقة بين النعمة واليد؟ فهذه النعمة من عطاء ومن غير ذلك مما يدخل في سلوكه انما يعني انما يتوصل اليه باليد فعبّر بها عنه والقدرة بمعنى ان اليد ايضا والتي التي ذكرنا ان معناها في اصل اللغة الجريئة المخصوصة. ايضا يعبر بها - 00:39:58
عن عن القدرة لأن يعني اكثر ما يظهر سلطان القدرة في اليد واكثر ما يتحكم الانسان في ما يقوم به انما يتحكم به او انما يتحكم به من خلال يده. فاذا القدرة - 00:40:28

فايضا تستعمل اليد في القدرة. فنقول فلان له يد في هذا بمعنى قدرة. وفلان له يد على فلان بمعنى واقول لفلان علي يد يعني آآ نعمة آآ له اياد علي سابعة كما قال المتنبي له ايات - 00:40:44

علي سابعة اعد منها ولا اعددها. بمعنى نعم. وكذلك اقول فلان له يد في هذا بمعنى سلطان وقدرة وقوة اكثر ما يظهر سلطان القدرة في اليد فعبّر يعني بمعنى يكون بها البطش والضرب - 00:41:04

والاخذ والقطع وغير ذلك انما يقع باليد فعبّر بها عن القدرة فهنا ايضا نحن يعني آآ نشير الى العلاقة بين اليد والقدرة والراويّة في المزداد اذا المرسل يعني اراد ان يعبر عن المرسل بامثلة ما عرفه لانه عرف المجاز عموماً. اذا فقال والمرسل كاليد في - 00:41:24
النعمة والقدرة والراويّة في المزايدة والراويّة في الاصل الراويّة في الاصل هي اسم للبعير. الذي يحمل المزداد. المزداد هي المزود الذي يوضع فيه الطعام. المزود الذي يوضع على الرحلة - 00:41:51

ويوضع فيه الطعام المتخذ للسفر الاصل في وضع هذه الكلمة وهي الراويّة هي ان تكون للبعير الذي يحمل المزداد. لكن العرب للمزود الذي يوضع فيه الطعام. استعملته لهذا المعنى. هذا الاستعمال هو استعمال مجازي - 00:42:11

ما العلاقة بين البعير والمزودي؟ يعني المكان الذي يوضع فيه او الاداة التي يوضع فيها هذا الطعام الذي يتخذ للسفر. العلاقة قالوا هنا العلاقة المجاورة. بمعنى ان البعير حامل لها. البعير حامل للمزود - 00:42:34

قالوا العلاقة هنا المجاورة. فهاتان علاقتان من علاقات المجازي المرسل لن اشار اليهما بالامثلة ولن يذكرهما المصنف لن يذكرهما المصنف بعد قليل في سرد العلاقات لانه سيسرد عدداً من علاقات المجاز المرسل وهي تسع علاقات. فبكي - 00:42:54

هنا علاقة العلة الصورية او العلة الفاعلية اه في مثال اليد وفي مثال الراويّة ذكر اه علاقة المجاورة وسيذكر ايضا تسع علاقات اخرى. قال ومنه يعني من المجاز المرسل فبدأ الان بتعداد العلاقات. اذا ذكر مثالين بعلاقيتين مختلفتين عن العلاقات الآتية وهما - 00:43:14

ما علاقة العلة الصورية او العلة الفاعلية ومثال اخر على المجاورة والان سيبدأ بتعداد العلاقات الاخرى للمجاز المرسل وهي تسع علاقات. قال ومنه يعني ومن المجاز المرسلين تسمية الشيء باسم جزئه. تسمية الشيء اذا العرب من العلاقات التي وضعتها في المجاز المرسل - 00:43:42

عليها في الانتقال من المعنى الاول الى المعنى الثاني تسمية الشيء باسم جزئه. فالعرب تسمي الشيء باسم جزئه فتذكر الجزء وهي تريد الكل. تذكر الجزء وهي تريد الكل كالعين في الربيع. والربيعة هو الشخص الرقيب. الشخص - 00:44:09

الرقيب. لماذا اختيار ذلك؟ وما تفسير هذه العلاقة؟ لا شك ان الرقيب الذي يطلع للقوم ويستكشف لهم وينظر لهم آآ ما هم مقدمون عليه من شأن الحرب او السفري فيطلع لهم آآ في الصحراء آآ ما يجده من الماء وغير ذلك وهو الرائد. قلنا الرائد - 00:44:29

يكذب اهله اه هو او المراقب اه هو الذي يراقب وينظر فالمراقبة والنظر بماذا تكون تكون بالعين. فاذا اه هذه الجارحة مختصة بهذا الفعل. لذلك قالوا لابد من اختصاص اذا لا بد في هذه العلاقة حين نختار جزءاً لا بد ان يكون هذا الجزء مما له - 00:44:59

اختصاص بالمعنى المقصود لذلك حين نقول مثلاً ارسل عينا او فلان عين بمعنى انه رقيب فلا بد من ان يكون اختيار هذا الجزء مناسباً لفعل هذا الفاعل. نقول فلان اذن بمعنى ان وظيفته وعمله ان يستمع وينقل - 00:45:30

اخبار ونقل الاخبار والاستماع انما يكون بالاذن. فهذا هو الجزء المخصص بهذا بهذه الوظيفة اذا كالعين في الربيعه وعكسه يعني ومن

من علاقات المجازي او من المجاز المرسل اى عكس المذكور ما هو عكس المذكور؟ تسمية الشيء باسم كله. تسمية الشيء - 00:45:53
باسم كلية فاحيانا العرب يطلق الكل وتريد الجزء ويقولون مثلا امسكت به. وانا امسكت بكتفه مثلا او امسكت بيده او طرف يده هذا
من الامة التي يعني تكاد تكون من الحقائق لكثرة ما نستعملها وهذا شيء مهم في المجازات ان بعض المجازات لكثرة - 00:46:16
في استعمالها تكاد تكون من الحقائق وبعض الحقائق لقلة استعمالها توشك ان تكون مجازا الاصابع في الانامل الامة رأس الاصبع
فيعبر احيانا عن رأس الاصبع بالاصبع. كما في قوله تعالى يجعلون اصابعهم - 00:46:40

في اذانهم من الصواعق في اوائل سورة البقرة يجعلون اصابعهم في اذانهم. والاصبع لا يمكن ان توضع في الاذن هذا هو الذي دلنا
على ان الاستعمال استعمال مجازي. ما من احد يستطيع ان يجعل اصبعه كلها في اذنه وانما يمكن ان يضع - 00:47:04
طرف الامة طرف الامة او الامة على ابعد تقدير. لكن لما كان المراد هنا المبالغة والمجاز انما يلجأ اليه للتشبيه والمبالغة والاتساع
لما كان المراد المبالغة في انهم يحاولون لشدة ما يسمعون - 00:47:24
من شدة خوفهم مما يسمعون من اى الصواعق ومما يعني من من هول ذلك الليل الذي وفي اى يحاولون كل المحاولة ان يسدوا اذانهم
عن سماع ما يحيط بهم. اى عبر عن ذلك - 00:47:44

مبالغة بانهم يجعلون اصابعهم. بمعنى انهم يحاولون ذلك ولو انهم استطاعوا ان يجعلوا الاصبع كلها في الاذن ليمنعوا الصوت منعا تاما
لفعلوا ومثل هذه مثل هذا المجاز ورد في موضع اخر كذلك في تصوير اعراض قوم نوح عن الاستماع اليه. واني كلما دعوتهم -
00:48:04

نوح عليه السلام يشكو الى ربه اعراض قومه فيقول واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم الحقيقة انهم لا
يستطيعون آآ ان يجعلوا آآ او لا يستطيعون الا جعل جزء من الاصبع وهو رأس الامة - 00:48:29
لكن صورت الاية محاولتهم الدائبة ومحاولتهم المبالغة فيها او الشديدة في ان يسدوا اذانهم بمعنى انهم مصررون كل الاصرار على الا
يصل الى سمعهم شيء من كلام نوح عليه السلام - 00:48:49
فهذا هذه العلاقة موجودة عند العرب. بمعنى ان العرب يعبرون عن الجزء بالكل. فيذكرون الكل وهم يريدون الجزء فهذا استعمال
مجازي وهو من من باب المجاز المرسل ايضا العلاقة آآ الثالثة في العلاقات هذه التي سردها وهي تسع علاقات. وتسميته باسم -
00:49:11

به يعني تسمية الشيء العرب تسمى الشيء باسم سببه. نحور عين الغيث وواضح القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي ان الغيث لا
يرعى الرئيس يكون من السماء لا يرعى وانما الرعى يكون للعشب - 00:49:37
وللنبت بمعنى ما ينبت الغيس. فلما كان ما ينبت في الارض انما كان سببه الغيس بالغيث وهو السبب. فسمي المسبب وهو الكلأ باسم
سببه وهو الغيث. فالعرب تقول راعينا الغيس. راعينا الغيث. يعني النبات الذي سببه الغيس - 00:49:55
او مسببه هذه عكس الاولى نحو امطرت السماء نباتا. امطرت السماء نباتا. يعني امطرت السماء ماء يسبب النبات كان النبات مسببا
عن الغيس ذكر في موضعه ذكر في موضعه يعني آآ امطرت السماء غيثا لان هذا آآ لان هذا النبات - 00:50:21
مسبب عنه فذكر في موضعه والعلاقة واضحة. وايضا القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي هو ما نعرفه من ان السماء لا تمطر ذهبا
ولا فضة ولا تمطر نباتا ولا ولا تمطر انعاما - 00:50:51

ولا تمطروا شيئا من ذلك القبيل. وانما تمطر غيثا وهذا الغيث ينبت منه الخير للناس او ما كان عليه. اذا ايضا من العلاقات يعني ان
العرب تسمى الشيء باسم ما كان عليه - 00:51:11
باسم ما كان عليه يعني ما كان عليه في الزمن الماضي. نحو واتوا اليتامى اموالهم. واتوا اليتامى اموالهم فاول الاية بان معناها الذين
كانوا يتامى قبل ذلك لانهم لا تدفع اليهم الاموال - 00:51:28

حتى يبلغوا واذا ما بلغوا لم يعودوا ايتاما لانه لا يتم بعد البلوغ فاذا اى هم ستدفع اليهم الاموال واتوا اليتامى اموالهم ستدفع اليهم
اموالهم التي كانت مع كافهم اذا ما بلغوا - 00:51:50

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فاذا تدفع اليهم في هذا السن. وهم في هذا السن لم يعودوا يتامى. وانما سمتهم او سموا في الاية باليتامى. قالوا حملي كافلهم ومن يعني اه به او في يده اه اموالهم وهو - [00:52:11](#)

بها ليحمل على الاشفاق عليهم لانهم صحيح ان انهم في في الشرع وفي اللغة في وفي اكثر الاقوال انهم لا يسمون يتامى لكنهم في حقيقة الامر يتامى. بمعنى ان الكافل لهم - [00:52:34](#)

ان والدهم قد توفي. فهو لم يعد آا راعيا لهم. لذلك كأن الاية توجه من كفلهم ومن تحمل هذه الاموال وضمنها آا استؤمن عليها الى الى ان بلغوا هذا السن الى ان يكون مشفقا وان وان لا ينسى آا هؤلاء الذين كانوا يتامى - [00:52:54](#)

هو ان لا ينسأهم من رعايته والا ينسأهم من رحمته واشفاقه والحرص على تأدية حقوقهم تأدية كاملة هذا المعنى الذي اداه المجاز آا ها هنا. وقلنا القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي اتوا - [00:53:24](#)

اموالهم لان ايتاء الاموال لليتامى لا يكون الا عند البلوغ ولا يتمى بعد البلوغ واو ما يؤول اليه وهذا عكسه بمعنى ان العرب قد تسمي الشيء باسم ما يصير اليه. كما انها سمت الشيء - [00:53:45](#)

باسم ما كان عليه سابقا كذلك قد تسمي الشيء باسم ما يؤول اليه يعني في الزمن المستقبل. اذا تسميه تسمي الشيء باسمه ما كان عليه في الماضي. وكذلك تستعمل العكس فتسمي الشيء باسم ما سيؤول اليه في المستقبل. وهذا كثير جدا وفيه اه كثير من التفاؤل - [00:54:03](#)

ويدخل تحت هذا المجاز الكنى آا تكنية الصغار اقصد. وهي من السنة في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل نغير لهذا الصغير فكناه بابي عمير. فالعرب كانت تكني اطفالها فتكني الطفلة. تقول اه هذا الطفل مثلا - [00:54:23](#)

اسمه ابراهيم فتقول هو ابو احمد. بمعنى انك تتفائل بانه سيكبر ويتزوج ويكون له فهذا من تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه. وكذلك منها تسمية يعني اطلاق بعض الاوصاف اه على بعض - [00:54:43](#)

للصغار ايضا تفاؤلا كان نقول جاء العالم للطفل الصغير او جاء المحدث اذا كان ممن يتعاطى هذا الامر بمعنى هذا العلم او الحديث او جاء الطبيب وهو يدرس يدرس الطب ولم يصل طبيبا لكن سمي باسم ما يؤول اليه شأنه - [00:55:03](#)

وهذا لطيف وفيه تفاؤل اه فمثل عليه بقوله اه تعالى على لسان احد صاحبي السجن حين قال لي اه يوسف عليه السلام اني اراني اعصر خمرا. اني اراني اعصر خمرا. والخمر معصور في الاصل ما يحتاج الى عصر - [00:55:23](#)

بانه عصير بمعنى معصور. وانما الذي يعصر العنب لكنه سماه خمرا باسم ما يؤول اليه. بمعنى ان يعصر ثم بعد ذلك يترك فيصير في في اخر الامر الذي يراد منه خمرا - [00:55:47](#)

فسمى الشيء باسم ما يؤول اليه. وان كان طبعا بعض العرب اثر عنهم بعض قبائل العرب تسمي العنب خمرا فعند هؤلاء في هذا الوضع الخاص استعماء يعني يكون اه مثل هذه الاية يكون استعمالها عندهم استعمال - [00:56:07](#)

حقيقيا لكنهم يعني لكنه استعمال خاص اما الاستعمال الشائع عند العرب والمعنى الوضعي عند العرب والمتعارف عليه عند هو ان الخمر للشراب المعروف وان العنب للسمر المعروف. فاستعمال الخمر مكان الثمر - [00:56:27](#)

اه ثمري العنب يكون من المجاز او محله ايضا من العلاقات ان يسمى يعني تسمية الشيء باسم محله. فاحيانا يكون عندي شيء وهذا الشيء يكونوا في محل مسلا الطلاب يكونوا في مدرسة او المصلون يكونون في المسجد مثلا او الركاب يكونون في السفينة او - [00:56:47](#)

في غيرها من وسائط النقل وكذلك القوم يجتمعون في النادي او في المنتدى او في مكانه الاجتماعي او في المجلس فاقول خرج المجلس او خرج النادي او خرج المسجد بمعنى الذين كانوا فيه مثلا - [00:57:12](#)

او نزلت السفينة بمعنى ركاب الذين الركاب الذين كانوا فيها. فاسمي الشيء باسمي المحلي. ومن قوله تعالى فليدعوا ناديه. والنادي كما قلت في الاصل المجلس ومن قال فليدعي فليدعو القوم المراد هنا فليدعوا لان المجلس - [00:57:36](#)

النادي نفسه ما يدعى. هذه هي القرينة المانعة من ارادة المعنى الاصلي اذا لا يدعى المجلس ولا يدعى المكان ولا يدعى المسجد ولا

تدعى السفينة فهذه اشياء لا تعقل ولا - 00:57:57

استجيبوا للدعاء فهذه قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي يحمل هذا على اهلي هذا النادي الحالي فيه. ذلك سماه يعني تسمية الشيء باسم محله فالنادي هو محل للقوم المجتمعين فاراد آآ فاريد هنا في الاية فليدعوا هؤلاء القوم. لكن عبر عن القوم بمحلهم -

00:58:11

اوحاله بعكسه يسمى المكان باسم الحال فيه. بسم الحال فيه. فالنحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي في الجنة. يعني

التي تحل فيها الرحمة التي تحل فيها الرحمة. اذا سمى - 00:58:41

الحال باسم المحلي او وضع الحال مكان المحل وهو الجنة او الته. اذا يسمى الشيء باسم الته. او يعبر عنه باسم الته نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين. اذا واجعل لي لسان صدق قال المفسرون او فسر المصنف ايضا اي ذكرا حسنا. واجعل لي ذكرا حسنا -

00:59:03

الآخرين فترك المعنى الاصلي وعبر عنه باسم الته. ما هي الة الذكر الحسن كيف يبقى ذكر الانسان في السنة الناس؟ اذا فعبر عنه باسم الته وهي اللسان قد يقول قائل لماذا لم نقل ان العلاقة هنا السببية لان اللسان سبب لذكر الحقيقة ليس هو السبب. سبب الذكر الحسن

هو العمل الصالح - 00:59:34

هو توفيق الله سبحانه وتعالى لذلك وحفظه واختصاصه بذلك قصاصه الناس او بعض الناس بذلك. اما اللسان فهو الالة. فهو الالة التي

يعني يعبر بها عن هذا الذكر الحسن وبذلك - 01:00:03

اه لسانه كما قلت هو اسم لالة الذكر. والحقيقة ان المصنف كما رأينا في العلاقات التي ذكرها لم يذكر التأويل. لم يذكر التأويل ولم

يذكر المعنى لكن لما كان في هذا المثال وفي - 01:00:24

من الذي قبله واما الذين ابيضت وجوههم قال ففي الجنة واجعل لي لسان آآ صدق اي ذكرا حسنا آآ هذا التفسير لم يذكره في امسية

السابقة قالوا يعني لما كان فيه شيء من الخفاء فسرته وذكره حتى حتى ما يلتبس. آآ هذا - 01:00:44

اه هو الكلام على اه المجازي المرسل وفي هذا الدرس كما رأينا تناولنا اه معنى الحقيقة ومعنى المجاز ومعنى الوضع وبعد ذلك انتقلنا

الى الحديث عن انواع المجازي. فهما نوعان المفرد والمركب وينقسمان من وجه اخر الى اللغوية - 01:01:04

الشرعية والعرفية كما ذكر وانتقل بعد ذلك الى تفصيل المجازي المفرد فقال ينقسم الى مرسل واستعارة تناول المرسل وفرغ منه

الان. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم على النوع الاخر وهو الاستعارة. والحمد لله - 01:01:31

رب العالمين - 01:01:51